

# مناجاة - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي لَمْ أَدْرِ بِأَيِّ ذِكْرٍ أَذْكُرُكَ وَيَا أَيُّ وَصْفٍ

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



مناجاة (٧٥) - من آثار حضرة بهاء الله - مناجاة، ١٣٨ بديع، رقم  
٧٥، الصفحة ٨٦

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي لَمْ أَدْرِ بِأَيِّ ذِكْرٍ أَذْكُرُكَ وَيَا أَيُّ وَصْفٍ أَتُنِيبُكَ وَيَا أَيُّ اسْمٍ أَدْعُوكَ، لَوْ أَدْعُوكَ بِاسْمِ الْمَلِكِ  
أَشْهَدُ بِأَنَّ مَلِكَ مَمْلَكَ الْإِبْدَاعِ وَالْإِخْتِرَاعِ مَمْلُوكٌ لَكَ وَمَخْلُوقٌ بِكَلِمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ، وَإِنْ أَذْكُرُكَ بِاسْمِ الْقِيَوْمِ أَشْهَدُ  
بِأَنَّهُ كَانَ سَاجِدًا عَلَى كَفِّ مِنَ التُّرَابِ مِنْ خَشْيَتِكَ وَسُلْطَنَتِكَ وَأَقْتِدَارِكَ، وَإِنْ أَصْفُكَ بِأَحَدِيَّةٍ ذَاتِكَ أَشْهَدُ بِأَنَّ  
هَذَا وَصْفُ الْبَسْهِ ظَنِّي ثَوْبُ الْوَصْفِيَّةِ وَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ كُنْتَ مُقَدَّسًا عَنِ الظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ، فَوَعَرَّتْكَ كُلُّ مَنْ أَدْعَى  
عَرَفَانِكَ نَفْسُ ادِّعَائِهِ يَشْهَدُ بِجَهْلِهِ، وَكُلُّ مَنْ يَدْعِي الْبُلُوغَ إِلَيْكَ يَشْهَدُ لَهُ كُلُّ الذَّرَاتِ بِالْعَجْزِ وَالْقُصُورِ، وَلَكِنْ أَنْتَ  
بِرَحْمَتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ مَلَكُوتَ مُلْكِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، قَبِلْتَ مِنْ عِبَادِكَ ذِكْرَهُمْ وَثَنَائِهِمْ نَفْسَكَ الْعُلِيَا وَأَمْرَتَهُمْ  
بِذَلِكَ لَتُرْفَعَنَّ بِهِ أَعْلَامُ هِدَايَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَتَنْتَشِرُ آثَارُ رَحْمَانِيَّتِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ، وَلِيَصِلَنَّ كُلُّ إِلَى مَا قَدَّرْتَ لَهُمْ بِأَمْرِكَ  
وَقَضَيْتَ لَهُمْ بِقَضَائِكَ وَتَقْدِيرِكَ، إِذَا لَمَّا أَشْهَدُ بِعَجْزِي وَعَجْزِ عِبَادِكَ أَسْئَلُكَ بِأَنْوَارِ جَمَالِكَ بِأَنَّ لَا تَمْنَعَنَّ بَرِيَّتَكَ عَنِ  
شَاطِئِ قُدْسِ أَحَدِيَّتِكَ، ثُمَّ اجْذِبْهُمْ يَا إِلَهِي بِنِعْمَاتِ قُدْسِكَ إِلَى مَقَرِّ عَرِّ فَرْدَانِيَّتِكَ وَمَكْمَنِ قُدْسِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَإِنَّكَ  
أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْحَاكِمُ الْمُعْطَى الْمُتَعَالِ الْمُرِيدُ، ثُمَّ ارْزُقْ يَا إِلَهِي عَبْدَكَ الَّذِي تُوَجَّهَ إِلَيْكَ وَأَقْبَلَ إِلَى وَجْهِكَ وَتَمَسَّكَ بِجَبَلِ  
عُطُوفَتِكَ وَالطَّافِكَ مِنْ تَسْنِيمِ رَحْمَتِكَ وَإِفْضَالِكَ ثُمَّ أبلغه إلى ما يبتغى ولا تحرمه عما عندك وإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ.



ORIGINAL